

كفاية الأثر

[115] ا ان عليا لا يبركه (1) زهو. فقال عليه السلام: ما به زهو (2) ولكنك لتقاتله يوما وأنت له ظالم (3). قال: نعم ولكن كيف أرجع الان ؟ انه لهو العار. قال: أرجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار. قال: كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة. قال: متى ؟ قال: سمعت سعيد بن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عشرة في الجنة. قال: ومن العشرة ؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وأنا، وطلحة، حتى عد تسعة، قال: فمن العاشر ؟ قال: أنت. قال: أما أنت فقد شهدت لي بالجنة، وأما أنا فلك ولصحابك من الجاحدين، ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار في أسفل درك الجحيم، على ذلك التابوت صخرة إذا أراد الله عز وجل عذاب أهل الجحيم رفعت تلك الصخرة. قال: فرجع الزبير وهو يقول: نادى علي بصوت (4) لست أجهله قد كان عمر أبيك الحق من (5) حين _____ (1) في ن، ط، م: لا يتركه زهو.

(2) في ن، م: ما به زهو. (3) في ن، م، ط: وانت ظالم له. (4) في ن، ط: " بأمر " بدل " بصوت " وفي م: يأمر. (5) في ط: " الخير " بدل " الحق " وفي م " مذ " بدل " من ". (*)
